

## النهاية في غريب الأثر

- { حرب } ... في حديث الحديبية [ وإلاَّ تَرَكُونَاهُمْ مَحْرُوبِينَ ] أي مَسْلُوبِينَ مِنْهُمْ هُوبِينَ . الْحَرْبُ بِالتَّحْرِيكِ : نَهْبٌ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَشَيْءٍ لَهُ .
- ( س ) ومنه حديث المغيرة [ طَلَّاقُهَا حَرِيْبَةٌ ] أي لَمْ يَلَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ إِذَا طَلَّاقُهَا حُرِبُوا وَفُجِعُوا بِهَا فَكَأَنَّهُمْ قَدْ سَلَبُوا وَنُهَبُوا .
- ومنه الحديث [ الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ ] أي الغاصب والنَّاهِبُ الذي يُعَرِّسُ النَّاسَ ثِيَابَهُمْ .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [ أنه كتب إلى ابن عباس : لِمَا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ ] أي غَضِبَ . يُقَالُ مِنْهُ حَرَبَ يَحْرِبُ حَرَبًا بِالتَّحْرِيكِ .
- ومنه حديث عُيَيْبَةَ بْنِ حِصْنٍ [ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَيَّ نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ نِسَائِي ] .
- ومنه حديث الأعشى الحرِّ مَارِي : ... فَخَلَّافَتَنِي بِنَزَاعٍ وَحَرَبٌ ... أي بِخُصُومَةٍ وَغَضَبٍ .
- ومنه حديث الدَّيْنِ [ فَإِنَّ آخِرَهُ حَرَبٌ ] وَرُوي بِالسُّكُونِ : أي النَّزَاعُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .
- ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ [ يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ ] أي يَزِيدُ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا . وَحَرَّبَتِ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ : إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَّفَتْهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- ( ه ) وفيه [ أَنَّهُ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ ] الْمِحْرَابُ : الْمَوْضِعُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ وَهُوَ صَدْرُ الْمَجْلِسِ أَيْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَأَشْرَفَ مَوْضِعٌ فِيهِ .
- ( ه ) ومنه حديث أنس رضي الله عنه [ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ ] أي لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ وَيَتَرَفَّقَ عَلَى النَّاسِ . وَالْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِحْرَابٍ .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِحْرَابًا ] أي مَعْرُفًا بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِهَا وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبْدَالِغَةِ كَالْمِعْطَاءِ مِنَ

العطاء .

- ومنه حديث ابن عباس ( في ا : ابن مسعود ) [ قال في عليّ رضي الله عنهم : ما رأيتُ  
محرّاباً مثله ] .

- وفي حديث بدّور [ قال المشركون : اخرجوا إلى حرائبكم ] هكذا جاء في بعض  
الروايات بالباء الموحّدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يَفْئوم أمْرؤه .  
والمعروف بالثاء المثلثة . وسيذكر